

رؤية على الأحداث

الصراعُ الجمركي بين الولايات المتحدة والصين وانعكاساته على سوقِ الغاز الطبيعيِّ المدسَّال: استشراف تداعيات النزاع حتى عام 2030

زلاتا سيرجيفا

عن كابيسارك

مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابيسارك) هو مركز استشارات في مجالات اقتصاديات الطاقة والاستدامة العالمية، يقدم خدمات استشارية للجهات والهيئات في قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية، من أجل تطوير هذا القطاع، والتأثير في السياسات العالمية من خلال الأبحاث التطبيقية وتقديم المشورة المستندة إلى أدلة.

هذا المنشور متوفر باللغة الإنجليزية أيضًا.

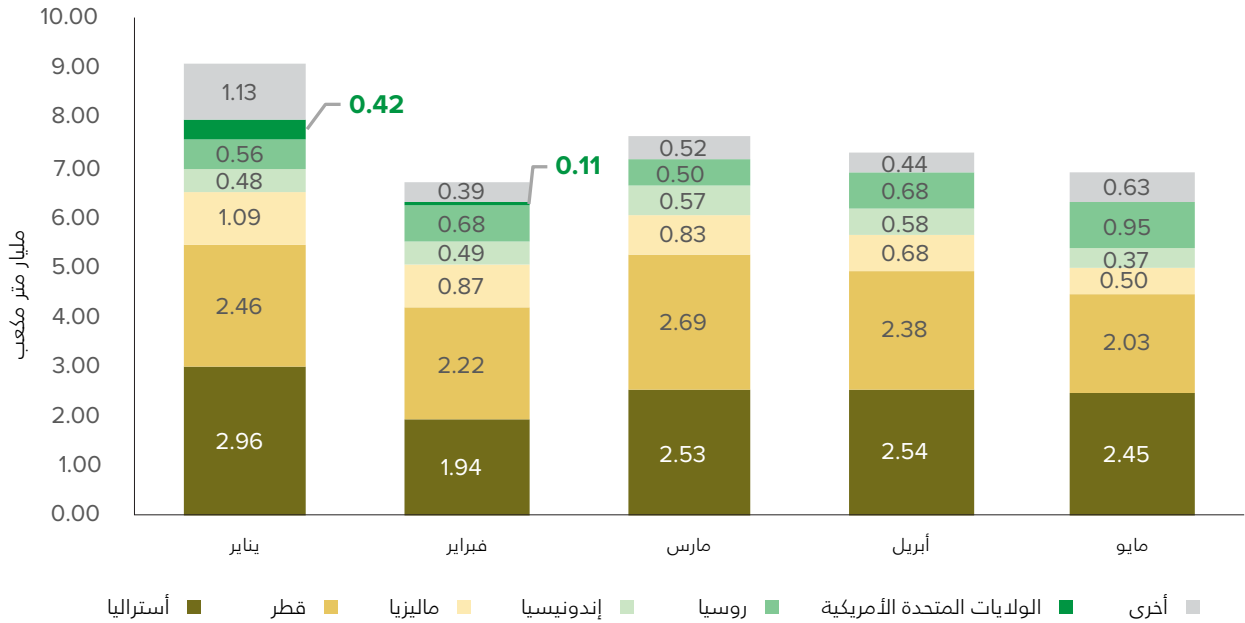
إشعار قانوني

© حقوق النشر لعام 2025 محفوظة لمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابيسارك). لا يجوز استخدام هذا المستند أو أي معلومات أو بيانات أو محتوى يتضمنه دون نسيته بشكل ملائم لكابيسارك. كما لا يجوز إعادة إصدار هذا المستند أو جزء منه دون إذن خطي من كابيسارك. ولا ينشأ عن المعلومات الواردة في هذا المستند أي ضمان أو تعهد أو أي مسؤولية قانونية -سواء مباشرة أو غير مباشرة- تجاه دقتها أو اكتمالها أو فائدتها، كما لا يجوز أن يُعدّ هذا المستند -أو أي جزء منه- أو أن يفسر ك نصيحة أو دعوة لاتخاذ أي قرار. التراء والأفكار الواردة هنا تخصّ الباحثين معديّ الدراسة، ولا تعكس بالضرورة موقف المركز ووجهة نظره.

المقدمة

في النصف الأول من عام 2025، شهدت العلاقة بين الولايات المتحدة والصين تدهورًا ملحوظًا؛ نتيجة فرض الدولتين سلسلة من التعريفات الجمركية المتبادلة. ونتيجةً لذلك، ارتفعت الرسوم الجمركية الصينية على الغاز الطبيعي المسال القادم من الولايات المتحدة إلى 125٪ بحلول منتصف أبريل 2025 (Nakano 2025). بالإضافة إلى ذلك، أوقفت الصين جميع واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة. وكما يظهر الشكل 1، فإنه حتى تاريخ 25 مايو 2025، لم تنقل أي سفن قادمة من الولايات المتحدة أي قدر من الغاز الطبيعي المسال إلى الصين خلال الفترة بين مارس ومايو 2025¹.

الشكل 1. سفن الغاز الطبيعي المسال التي وصلت إلى الصين في عام 2025 حسب الشهر وحسب الدولة المصدرة خلال الصراع المستمر على التعريفات الجمركية



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى مجلة الغاز الطبيعي المسال (LNG Journal 2025). ملاحظة: تشمل "أخرى" الصادرات الثانوية من موردين مثل بابوا غينيا الجديدة، ونيجيريا، وعمان، والإمارات العربية المتحدة، وبيرو، وموزمبيق، وغيرها.

¹ وفقًا للبيانات التي تقدمها (LNG Journal 2025)، سُحنت حمولة واحدة من الغاز الطبيعي المسال بحجم 0.08 مليون طن (0.11 مليار متر مكعب) من محطة كامبرون (Cameron LNG) في الولايات المتحدة إلى الصين بتاريخ 27 أبريل 2025، وكان من المقرر وصولها إلى منشأة استيراد الغاز الطبيعي المسال في جيانغسو على متن سفينة Marvel Falcon بتاريخ 7 يونيو 2025. ومع ذلك، في 8 يونيو، أفادت ناقلة الغاز بوصولها إلى ميناء أنيغاساكي في اليابان، وغادرته في 9 يونيو متوجهة إلى بحيرة تشارلز في الولايات المتحدة. هذه المعلومات تعطينا الحق في افتراض أنه قد أعيد توجيه هذه السفينة من الصين إلى اليابان (VesselFinder 2025).

تحاول هذه الرؤية على الأحدث الإجابة عن السؤال التالي: "ما العواقب المحتملة لفرض الصين تعريفات جمركية على الغاز الطبيعي المسال وحظرها واردات الغاز الطبيعي المسال الأمريكي حتى عام 2030؟" للإجابة عن هذا السؤال، يستخدم نموذج الغاز العالمي الذي طورته شركة نيكسانت (Nexant) لتشغيل ثلاثة سيناريوهات². السيناريو الأول هو سيناريو أساسي طورته نيكسانت، ويصف تطوراً كالمعتاد في سوق الغاز العالمي كما لو لم يحدث أي صراع بين الصين والولايات المتحدة. في السيناريو الثاني، يدخل تعديل واحد (تعريف جمركية بنسبة 125% على واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة إلى الصين). وفي السيناريو الثالث، بالإضافة إلى تعريف بنسبة 125%، يعمل مع حظر طرق تجارة الغاز الطبيعي المسال بين الولايات المتحدة والصين وإلغاء عقود الغاز الطبيعي المسال بين الدولتين.

تتناول الأقسام التالية نتائج السيناريوهين الثاني والثالث.

في السنوات القليلة الماضية، نجحت الصين في منافسة اليابان لتصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم. وقد قُدر إجمالي استهلاكها من الغاز الطبيعي في عام 2024 بنحو 456 مليار متر مكعب، في حين بلغت وارداتها من الغاز الطبيعي المسال 107 مليارات متر مكعب (Kabakci 2025; IGU 2025). وبحلول عام 2030، من المتوقع أن ينمو استهلاكها الإجمالي من الغاز الطبيعي إلى ما بين 540 و550 مليار متر مكعب، وأن يبلغ ذروته عند قرابة 620 مليار متر مكعب في الفترة 2035-2040 (Ji et al. 2018; Nexant 2025; Howe and Li 2025). ولذلك، فإن أي إجراء تتخذه هذه الدولة الرائدة في استهلاك الغاز سيؤثر حتماً في أسواق الغاز الطبيعي المسال العالمية. أما عن الولايات المتحدة، فقد استحوذت على 21.5% من إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية في عام 2024 وأصبحت المورد العالمي الأول من حيث الحجم (IGU 2025)، وبحلول عام 2030، قد تصل قدرتها الإجمالية على تصدير الغاز الطبيعي المسال إلى ما بين 238 مليار متر مكعب و465 مليار متر مكعب، اعتماداً على نجاح بناء محطات الغاز الطبيعي المسال المقترحة (Jaller-Makarewicz 2024).

² قُدمت تفاصيل بشأن هذا النموذج واستخدامه في دراسة أجراها حمداني وشبانة في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (2024).

السيناريو الثاني - تعريف جمركية بنسبة 125%، مع عواقب طفيفة: لماذا؟

يبدو أن فرض رسوم جمركية بنسبة 125% على واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة إلى الصين لم يحدث أثرًا ذا شأن في النموذج. فكما هو الحال في السيناريو الأساسي، من المتوقع أن تواصل الصين شراء الكميات نفسها من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة من خلال العقود طويلة الأجل حتى عام 2030.

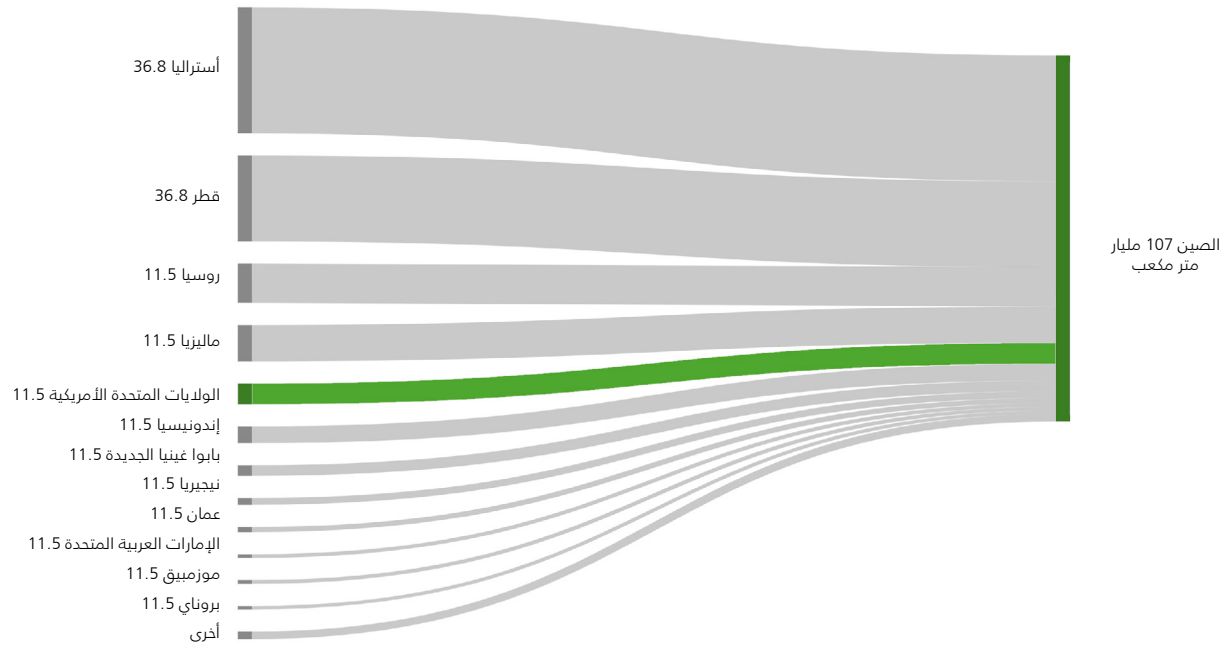
الجدول 1. واردات الغاز الطبيعي المسال إلى الصين من الولايات المتحدة (مليار متر مكعب) بموجب العقود طويلة الأجل في سيناريو هين

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	
18.1	17.5	12.6	5.3	4.6	5.1	5.3	4.5	سيناريو 1: الأساسي
18.1	17.5	12.6	5.3	4.6	5.1	5.3	4.5	سيناريو 2: تعريف جمركية بنسبة 125%

المنتجين الأمريكيين يمتلكون حصة ضئيلة في محفظة الصين، التي تعتمد في الغالب على أستراليا وقطر (الشكل 2).

يمكن تفسير هذه النتيجة المفاجئة بسهولة؛ إذ إن النظر في هيكل واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال يُظهر أن

الشكل 2. واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال حسب الدولة في عام 2024، مليار متر مكعب



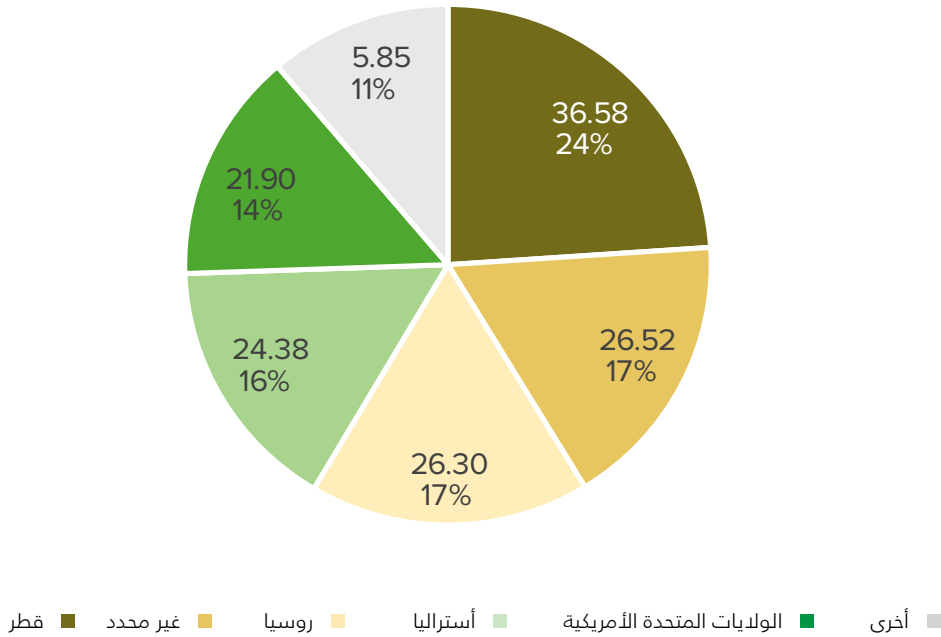
المصدر: المؤلف، استنادًا إلى الاتحاد الدولي للغاز (IGU 2025) [عبر موقع sankeymatic.com]. ملاحظة: قد تحدث اختلافات طفيفة نتيجة التقريب. تشمل "أخرى" واردات محدودة من موردين آخرين مثل ترينيداد وتوباغو، ومصر، وغيرها.

المتحدة مستقرة في عام 2030 في السيناريو الثاني، بغض النظر عن الرسوم الجمركية البالغة 125%.

وتجدر الإشارة إلى أن الصين في الآونة الأخيرة قد أزلت الرسوم الجمركية البالغة 125% على الإيثان الأمريكي، والإيثان مادة خام أساسية في إنتاج البتروكيماويات، يعتمد قطاع التصنيع الصيني بدرجة كبيرة على إمداداتها الواردة من الولايات المتحدة، خلافاً لما عليه الحال مع الغاز الطبيعي المسال.

بحلول عام 2030، سيكون لدى الصين 80 عقداً لتوريد الغاز الطبيعي المسال من 11 دولة³. وبحسب التقديرات، فإن الكمية السنوية الإجمالية لـ 68 عقداً من هذه العقود -التي من المتوقع أن تظل سارية حتى عام 2030- تصل إلى 152.8 مليار متر مكعب. ومن هذه الكمية، لا تتجاوز الكميات المتعاقد على توريدها من الولايات المتحدة 21.9 مليار متر مكعب، أو ما يعادل 14% (الشكل 3). ومع ذلك، قد تكون الكمية الفعلية التي ستستوردها الصين بموجب هذه العقود أقرب إلى 18.1 مليار متر مكعب، حسب ما تتنبأ به السيناريوهات، وذلك بسبب بند "الاستلام أو الدفع"⁴. ونتيجة لهذا البند، يُرتقب أن تبقى مشتريات الصين من الغاز الطبيعي المسال من الولايات

الشكل 3. توزيع الكمية الإجمالية السنوية لعقود الغاز الطبيعي المسال الصينية المتوقع أن تكون سارية في عام 2030، حسب الدولة – تمثل بالنسبة المئوية ومليار متر مكعب



المصدر: المؤلف، استناداً إلى نيكسانت (Nexant 2025).

³ بعضها نشط اعتباراً من مايو 2025، ومن المرجح للغاية أن يبدأ بعضها الآخر قبل عام 2030.
⁴ الكمية السنوية المتعاقد عليها (ACQ) ليست رقماً مطلقاً يمثل الحجم الدقيق للكميات التي تُستلم فعلياً. إذ تتضمن معظم العقود بند "استلام أو ادفع" (TOP)، الذي يضمن شراء المشتري لكمية محددة من الغاز أو أن يدفع مقابلها. في أغلب عقود الغاز الطبيعي المسال الصينية، يحدد بند "استلام أو ادفع" عند 85% من الكمية السنوية المتعاقد عليها، مما يعني أن المشتري ملزم بشراء 85% من إجمالي الكمية السنوية المنصوص عليها في العقد أو الدفع مقابلها. ومن ثم، فإن قيمة الكمية السنوية المتعاقد عليها يمكن أن تعطينا مؤشراً تقريبياً على الكمية التي تتوقع الشركات الصينية شراءها في عام 2030.

السيناريو الثالث - إلغاء العقود الأمريكية الصينية لتجارة الغاز الطبيعي المسال: صعود تجارة السوق الفورية وتحول في النموذج السائد

يظهر النموذج نتائج أكثر إثارة للاهتمام في السيناريو الثالث، الذي يحاكي حالة تصاعد النزاع وإقدام الصين على إنهاء العقود القائمة. كانت واقعة مشابهة إلى حد ما قد حدثت في الفترة بين عامي 2019 و2020، عندما امتنعت الصين عن استلام شحنات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لمدة تقارب 400 يوم، وذلك خلال النزاع التجاري السابق بين الدولتين (Bloomberg 2025).

النتائج الرئيسية للسيناريو الثالث هي ما يلي:

المطلوبة (+18.2 مليار متر مكعب في عام 2030) من خلال السوق الفورية (راجع الجدول 3 للاطلاع على التفاصيل). ويوضح الشكل 6 الزيادة المتوقعة في واردات الغاز الطبيعي من السوق الفورية حسب الدولة. ومن بين الدول التي يتوقع أن تعظم استفادتها من هذا الطلب المتزايد: كندا (+6.3 مليار متر مكعب مقارنةً بالسيناريو الأساسي)، وأستراليا (+4.2 مليار متر مكعب)، والمكسيك (+4 مليار متر مكعب).

• إذا ظلت عقود الغاز الطبيعي المسال بين الولايات المتحدة والصين سارية، من المتوقع أن تستورد الصين 18.1 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال المتعاقد عليه من الولايات المتحدة في عام 2030 (الشكل 4).

• ظل إجمالي كمية الغاز الطبيعي المسال التي تستوردها الصين في السيناريو الثالث مساويًا لما هو عليه في السيناريو الأساسي. وهذا يشير إلى أن تأثير وقف الإمدادات من الولايات المتحدة محدود إلى حد ما؛ إذ تلجأ الصين إلى السوق الفورية لتعويض الكميات المطلوبة، وتزداد هذه الكميات تدريجيًا مع مرور السنوات.

• في السيناريو الثالث، وبحلول عام 2030، ستشهد أحجام مشتريات الغاز الطبيعي المسال الأمريكي انخفاضًا كبيرًا إلى ما يقارب الصفر (الجدول 2).

• ونتيجة لذلك، تنخفض حصة الغاز الطبيعي المسال المستورد من خلال العقود طويلة الأجل في واردات الصين من 73.5٪ إلى 60٪ (في حين ترتفع حصة السوق الفورية من 26.5٪ إلى 40٪)، مما يشير إلى تحول كبير في النموذج السائد وزيادة الحاجة إلى التحول لمواجهة الطبيعة المتقلبة غير المتوقعة للأسواق الفورية العالمية.

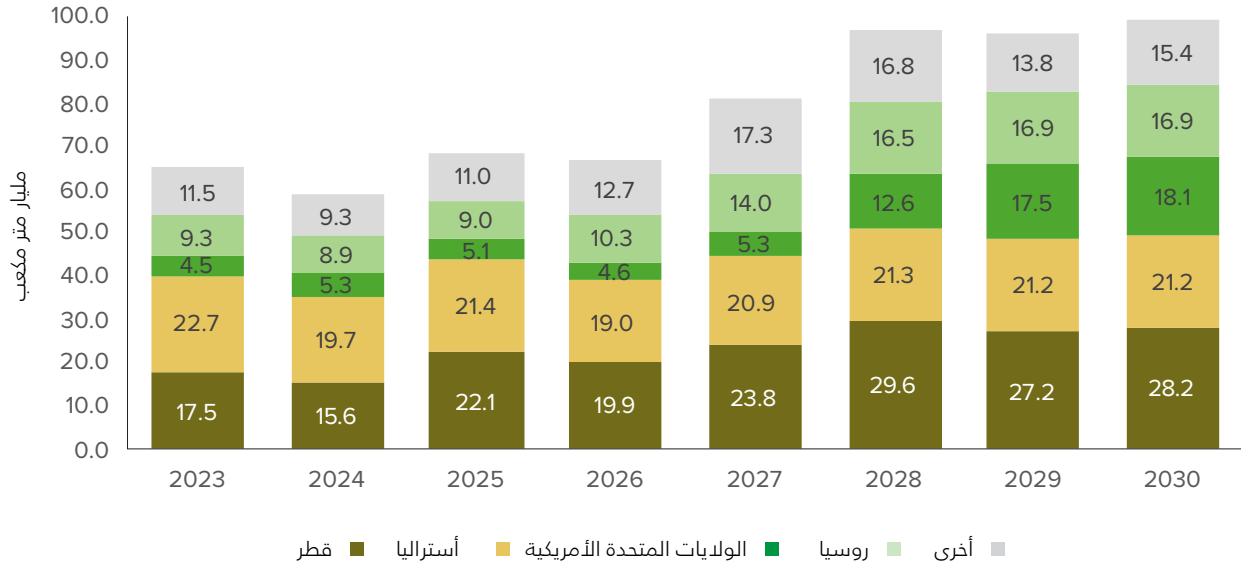
• مع ذلك، لن يؤدي إلغاء عقود الغاز الطبيعي المسال بين الولايات المتحدة والصين إلى زيادة ملحوظة في الكميات المستوردة من الدول الأخرى التي تربطها بها اتفاقيات طويلة الأجل (الشكل 5)، بل إن الكمية المتعاقد عليها من بعض هذه الدول قد انخفضت في عام 2030، مثل قطر التي تراجعت صادراتها إلى الصين بمقدار مليار متر مكعب (-1 مليار متر مكعب).

• أظهرت نتائج النمذجة أن من المرجح أن تؤمن الصين الكميات

الجدول 2. واردات الغاز الطبيعي المسال إلى الصين من الولايات المتحدة (مليار متر مكعب) بموجب عقود طويلة الأجل في السيناريو الأساسي والسيناريو الثالث

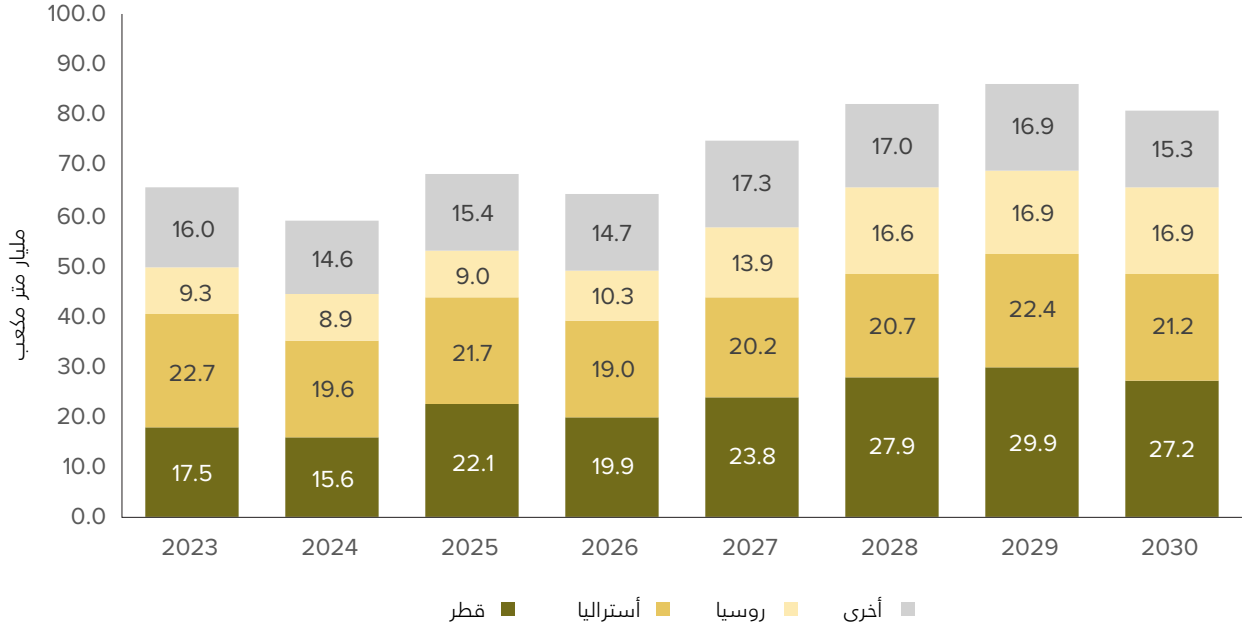
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	
18.1	17.5	12.6	5.3	4.6	5.1	5.3	4.5	سيناريو 1: الأساسي
0.7	0.7	0.7	0.7	2.0	4.4	5.3	4.5	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل

الشكل 4. واردات الغاز الطبيعي المسال المتعاقد عليها إلى الصين حتى عام 2030 (السيناريو الأساسي)



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى نيكسانت (Nexant 2025). ملاحظة: تشمل "أخرى" الموردين الصغار الذين يقل حجم وارداتهم عن 6 مليار متر مكعب، مثل ماليزيا، وكندا، وإندونيسيا، وموزمبيق، وعمان، وغيرها.

الشكل 5. واردات الغاز الطبيعي المسال المتعاقد عليها إلى الصين حتى عام 2030 (السيناريو الثالث مع إلغاء العقود الأمريكية الصينية)

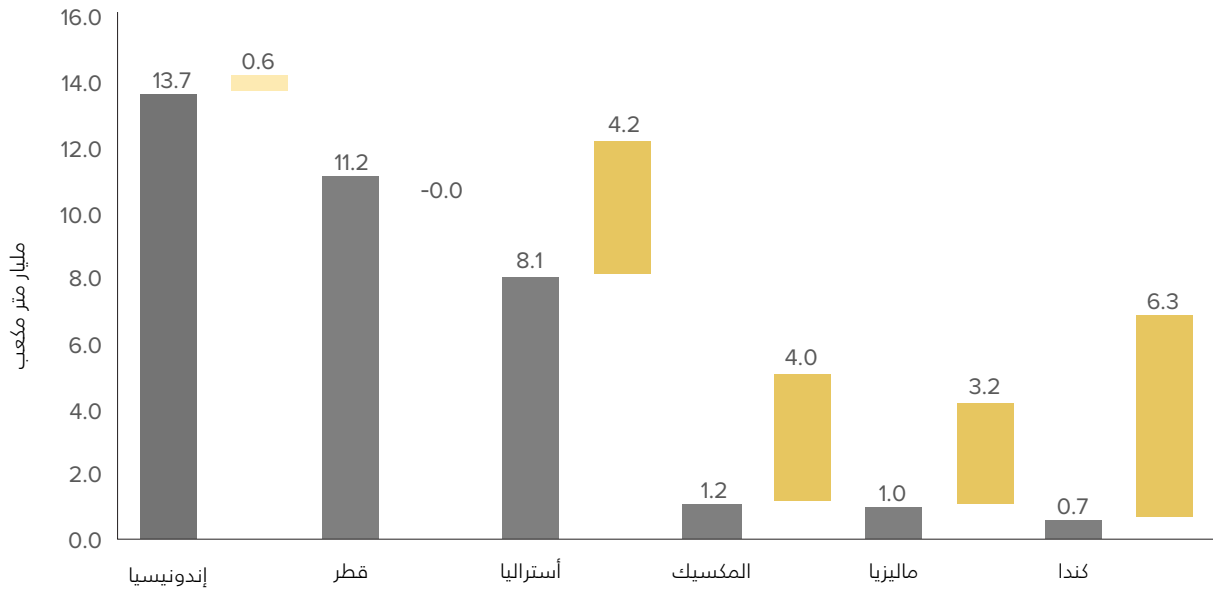


المصدر: المؤلف، استنادًا إلى نيكسانت (Nexant 2025).
ملاحظة: تشمل "أخرى" الموردين الصغار الذين يقل حجم وارداتهم عن 6 مليار متر مكعب، مثل ماليزيا، وكندا، وإندونيسيا، وموزمبيق، وعمان، وغيرها.

الجدول 3. إجمالي مشتريات الصين من الغاز الطبيعي المسال بموجب الاتفاقيات طويلة الأجل ومن السوق الفورية (مليار متر مكعب) في السيناريو الأساسي والسيناريو الثالث

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	
إجمالي المشتريات من خلال العقود طويلة الأجل، بالمليار متر مكعب:								
99.8	96.5	96.8	81.2	66.5	68.6	58.7	65.5	سيناريو 1: الأساسي
81.3	86.0	82.2	75.1	63.9	68.2	58.6	65.5	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل مع الولايات المتحدة الأمريكية
إجمالي المشتريات من السوق الفورية بالمليار متر مكعب:								
35.9	35.2	25.9	38.9	48.6	43.8	43.2	32.0	سيناريو 1: الأساسي
54.1	43.8	37.8	44.1	51.1	44.2	43.2	32.0	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل مع الولايات المتحدة الأمريكية

الشكل 6. زيادة مشتريات الصين من الغاز الطبيعي المسال من بعض الدول من السوق الفورية في عام 2030، مليار متر مكعب، في السيناريو الثالث مقارنة بالسيناريو الأساسي



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى نيكسانت (Nexant 2025).
ملاحظة: تظهر الأعمدة الصفراء الزيادة المتوقعة في الكميات المشتراة من الغاز الطبيعي من السوق الفورية في السيناريو الثالث. وتشير الأعمدة الرمادية إلى كميات الغاز الطبيعي التي يتوقع أن تشتريها الصين من السوق الفورية من الدول المختارة في السيناريو الأساسي.

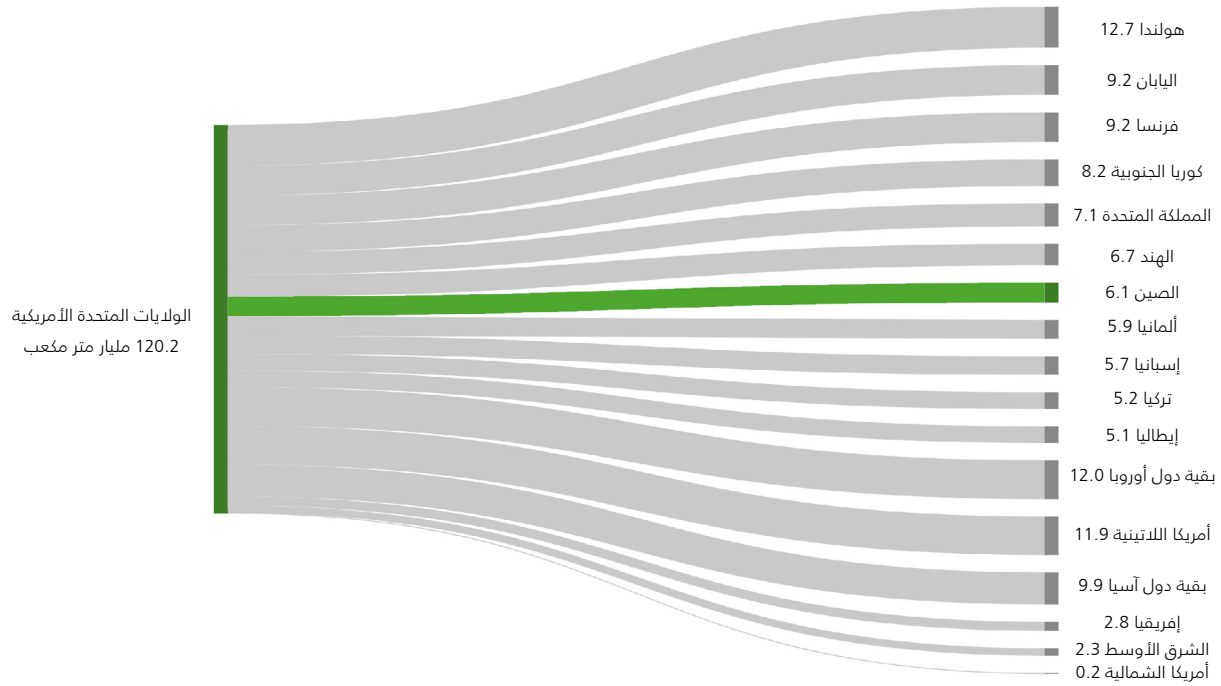
من منظور الولايات المتحدة: توقيت غير موفق

في الأقسام السابقة، تبين أن عواقب الحرب التجارية على صناعة الغاز الطبيعي المسال في الصين قد تكون جسيمة في بعض السيناريوهات. ومع ذلك، سيستغرق الأمر بعض الوقت لاستجلاء ما إذا كانت هذه العواقب ستفضي إلى تغير جذري في قواعد اللعبة.

إجمالي الحجم. ومع ذلك، هل لا يزال من الممكن أن تعد هذه النسبة ذات أهمية حاسمة؟

ولكن ماذا عن الولايات المتحدة؟ كما هو مبين في الشكل 7، لا تبدو حصة الغاز الطبيعي المسال المصدرة من الولايات المتحدة إلى الصين في عام 2024 مرتفعة جدًا؛ إذ تبلغ نحو 5.1% من

الشكل 7. صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية حسب الدولة/المنطقة في عام 2024، مليار متر مكعب



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى الاتحاد الدولي للغاز (IGU 2025) [عبر موقع sankeymatic.com]. ملاحظة: قد تحدث اختلافات طفيفة بسبب التقريب.

النتائج الرئيسية للسياريوهات الخاصة بالولايات المتحدة هي ما يلي:

- كان من المتوقع أن تشتري الصين في عام 2030 كميات من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة تربو كثيرًا على ما استوردته في عام 2024 - 18.1 مليار متر مكعب (أو ما لا يقل عن 8.5% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي المسال المتوقعة للولايات المتحدة).
- وعلى خلاف الصين، التي لجأت إلى السوق الفورية لتعويض كميات الغاز الطبيعي المسال التي كانت تستوردها من الولايات المتحدة، تمتلك الولايات المتحدة قدرة محدودة على تصريف هذا الفائض في السوق الفورية. فمن أصل 18.1 مليار متر مكعب "إضافية" كان متوقعًا أن تشتريها الصين في عام 2030، لا تتمكن الولايات المتحدة من إيجاد مشترين إلا لـ 8.5 مليار متر مكعب فقط (مما يعني أن 8.8 مليار متر مكعب تظل دون تصريف في السيناريو الثالث).
- تعجز الدول الأوروبية، رغم سعيها الحثيث لتأمين احتياجاتها من الغاز الطبيعي، عن اغتنام هذه الفرصة التي قد تبدو مواتية؛ إذ توجه الكميات الزائدة من الغاز الأمريكي نحو آسيا، وتحديدًا إلى اليابان (+4.3 مليار متر مكعب) وكوريا الجنوبية (+6.7 مليار متر مكعب) في السيناريو الثالث. وفي المقابل، تفقد الدول الأوروبية بعض الكميات الإضافية من الولايات المتحدة في هذا السيناريو (ألمانيا والبرتغال: -1 مليار متر مكعب).

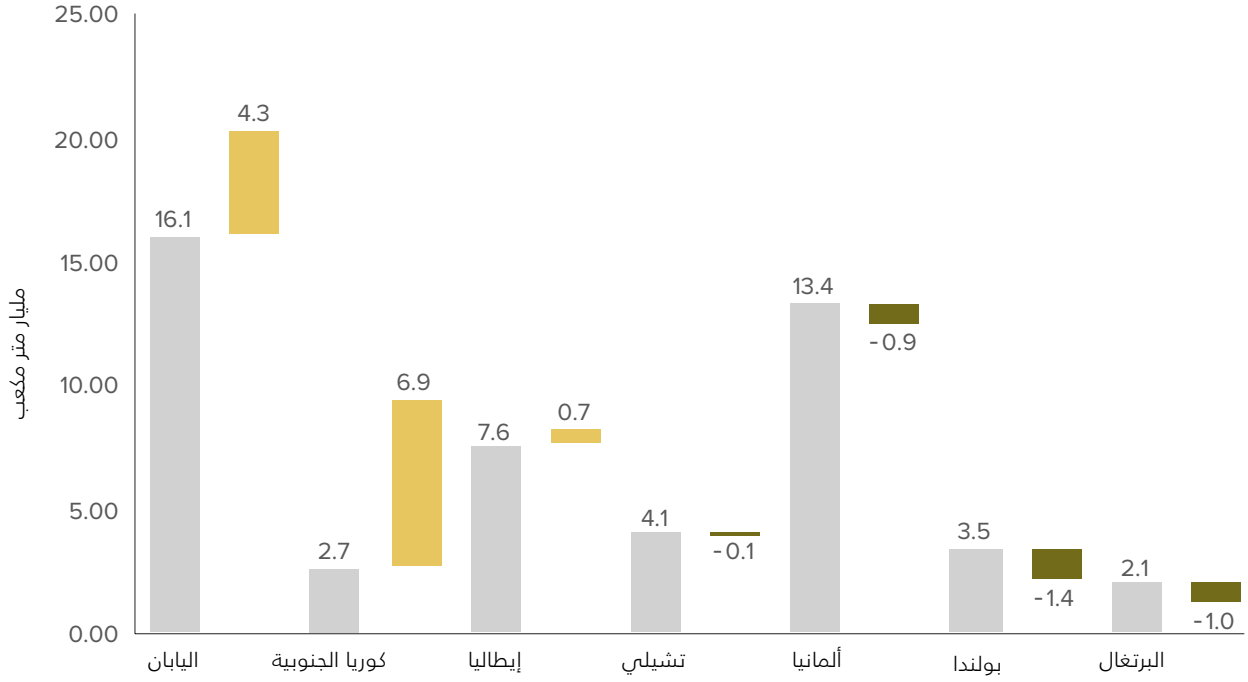
لكل منهما، بولندا: -1.3 مليار متر مكعب؛ وذلك بسبب استمرار ارتفاع سعر السوق الفورية في مؤشر اليابان-كوريا (JKM) على سعر السوق الفورية في مركز التداول الهولندي (TTF) في جميع السيناريوهات (الشكل 8).

- ومع أن النموذج قد امتد وقت تشغيله ليبلغ عام 2030، فمن المتوقع أن تتفاقم الأوضاع مع مرور الوقت؛ فإن سوق الغاز الطبيعي المسال، شأنه شأن معظم الأسواق، يتطور خلال فترات. وخلال السنوات القليلة القادمة، من المتوقع أن يبقى السوق ضيقًا، مما يعني أن الكميات "الإضافية" يمكن أن يتيسر تصريفها في يسر. غير أنه مع الاقتراب من عام 2030، وبدء تشغيل مزيد من محطات تسهيل الغاز (التي هي قيد الإنشاء حاليًا)، من المتوقع أن ينشأ فائض في المعروض (Molnar 2024). ومن المهم الإشارة إلى أن قطر والولايات المتحدة هما الدولتان المتوقع أن تسهما إسهامًا رئيسيًا في هذا الفائض. يوضح الشكل 9 الجدول الزمني والكميات المتوقعة لمحطات التسهيل الأمريكية المرتقب إطلاقها خلال السنوات الخمس المقبلة.
- كما يظهر الجدول 4، في السيناريو الثالث، من المتوقع أن يظل أكثر من 50 مليار متر مكعب (نحو 20%) من إجمالي السعة الإنتاجية لمحطات التسهيل الأمريكية دون استخدام بحلول عام 2030، نتيجة لهذه الظروف الجديدة.

الجدول 4. الإحصاءات الرئيسية بشأن الغاز الطبيعي المسال الأمريكي في السيناريو الأساسي والسيناريو الثالث

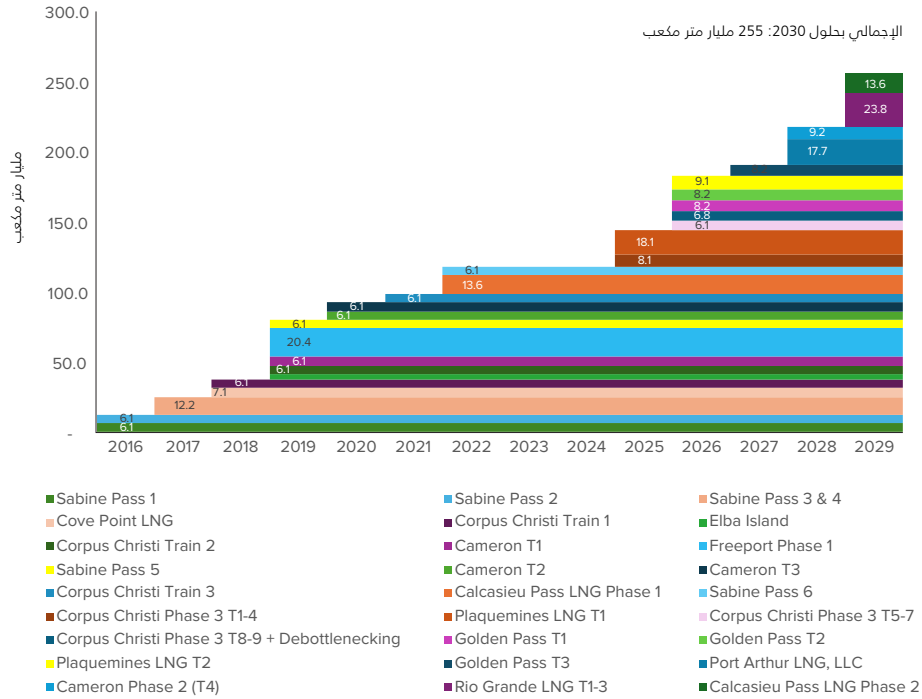
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	
إجمالي المبيعات من خلال العقود طويلة الأجل، بالمليار متر مكعب:								
66.4	65.1	53.5	41.7	40.5	36.8	39.8	37.1	سيناريو 1: الأساسي
49.1	49.0	41.4	37.0	37.5	36.4	39.8	37.1	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل مع الولايات المتحدة الأمريكية
إجمالي المبيعات من السوق الفورية، مليار متر مكعب:								
144.6	138.1	136.4	142.1	119.5	97.5	80.9	77.0	سيناريو 1: الأساسي
153.1	151.2	147.7	146.9	122.6	97.8	80.9	77.0	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل مع الولايات المتحدة الأمريكية
السعة غير المستخدمة في محطات تسهيل الغاز، بالمليار متر مكعب:								
41.9	26.7	4.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	سيناريو 1: الأساسي
51.2	30.0	5.5	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	سيناريو 3: رسوم جمركية بنسبة 125% + إلغاء العقود طويلة الأجل مع الولايات المتحدة الأمريكية

الشكل 8. التغيير في المبيعات الأمريكية من الغاز الطبيعي المسال في السوق الفورية لبعض الدول في عام 2030، مليار متر مكعب، في السيناريو الثالث مقارنة بالسيناريو الأساسي



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى نيكسانت (Nexant 2025).
 ملاحظة: تظهر الأعمدة الصفراء الزيادة المتوقعة في أحجام المبيعات في السوق الفورية في السيناريو الثالث. تظهر الأعمدة باللون الزيتي انخفاضًا متوقعًا. تشير الأعمدة الرمادية إلى الكميات المتوقعة أن تبيعها الولايات المتحدة في السوق الفورية للدول المختارة في السيناريو الأساسي.

الشكل 9. الإضافات السنوية إلى السعة الإنتاجية للغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة حتى عام 2030، مليار متر مكعب



المصدر: المؤلف، استنادًا إلى نيكسانت (Nexant 2025).

الاستنتاج

بناءً على السيناريوهات التي تناولتها هذه الدراسة بالتحليل، فإن مدى خطورة تبعات النزاع الجمركي بين الولايات المتحدة والصين على سوق الغاز الطبيعي المسال العالمي قد يتفاوت بحسب مسار النزاع. ففي السيناريو الذي يلجأ فيه الطرفان إلى فرض الرسوم الجمركية فقط، يكاد أن يكون التأثير في التجارة الثنائية للغاز الطبيعي المسال شبه منعدم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى سيطرة العقود طويلة الأجل، التي تتضمن شرط "الاستلام أو الدفع"، الذي يلزم المشتري (الصين) باستيراد كمية محددة من الغاز أو تعويض البائع (الولايات المتحدة) عن قيمتها.

المرجح أن تواجه تحديات جمة في إيجاد مشتريين جدد، في ظل احتمالات حدوث فائض في إمدادات الغاز الطبيعي المسال في الثلاثينيات من هذا القرن. ونتيجة لذلك، قد تظل أكثر من 20% من السعة الإنتاجية الأمريكية غير مستغلة، الأمر الذي يثير التساؤلات بشأن ما إذا كانت جميع مشروعات الغاز الطبيعي المسال المخطط لها في الولايات المتحدة ستظل قابلة للتنفيذ.

ومع ذلك، ففي السيناريو الذي تلغى فيه العقود، تتصاعد المخاطر على نحو ملحوظ. فالصين، التي تمتلك مصادر متنوعة للغاز الطبيعي المسال، ستضطر إلى زيادة نسبة الغاز المشتري من السوق الفورية من 26.5% إلى 40%، مما يعرض أمنها الطاقوي لمخاطر ترتبط بذلك. ولكن مع ذلك، تبقى الصين أقل تأثرًا من الولايات المتحدة التي، في ظل طموحها الرامي إلى زيادة سعتها الإنتاجية من تسييل الغاز بحلول نهاية العقد، من

المراجع

Bloomberg. 2025. "China Halts US LNG Imports in Longest Run Since Last Trade War." April 7. <https://www.energyconnects.com/news/gas-lng/2025/april/china-halts-us-lng-imports-in-longest-run-since-last-trade-war/>.

Hamdani, Sid Ahmed, and Rami Shabaneh. 2024. "European Gas Supply Diversification: What Is the Role of Middle Eastern and African Liquefied Natural Gas?" Riyadh: King Abdullah Petroleum Studies and Research Center (KAPSARC). <https://www.kapsarc.org/research/publications/european-gas-supply-diversification-what-is-the-role-of-middle-eastern-and-african-liquefied-natural-gas/>.

Howe, Colleen, and Sam Li. 2025. "WGC-Sinopec Sees China Gas Demand Peaking Near 620 BCM Between 2035 and 2040." *Reuters*, May 21. <https://www.reuters.com/business/energy/wgc-sinopec-sees-china-gas-demand-peaking-near-620-bcm-between-2035-2040-2025-05-21/>.

International Gas Union (IGU). 2025. 2025 *World LNG Report*. <https://www.igu.org/igu-reports/2025-world-lng-report>.

Jaller-Makarewicz, Ana Maria. 2024. "As the U.S. Builds New LNG Terminals, Europe Reduces Gas Demand and Diversifies Energy Sources." Institute for Energy Economics and Financial Analysis. <https://ieefa.org/resources/us-builds-new-lng-terminals-europe-reduces-gas-demand-and-diversifies-energy-sources>.

Ji, Qiang, Ying Fan, Mike Troilo, Ronald D. Ripple, and Lianyong Feng. 2018. "China's Natural Gas Demand Projections and Supply Capacity Analysis in 2030." *The Energy Journal* 39 (6): 53–70. <https://doi.org/10.5547/01956574.39.6.qji>.

Kabakci, Fuat. 2025. "China's Natural Gas Consumption to Increase by 6.5% in 2025." January 25. <https://www.aa.com.tr/en/energy/natural-gas/chinas-natural-gas-consumption-to-increase-by-65-in-2025/47087>.

Molnar, Greg. 2024. "Global LNG Capacity to Expand by 40% by 2030." *Global LNG Hub*, February 20. <https://globallnghub.com/global-lng-capacity-to-expand-by-40-by-2030.html>.

Nakano, Jane. 2025. "U.S.-China Trade War and the Future of U.S. LNG." Center for Strategic & International Studies (CSIS). <https://www.csis.org/analysis/us-china-trade-war-and-future-us-lng>.

Nexant. 2025. "World Gas Model." <https://www.nexanteca.com/program/world-gas-model>.

VesselFinder. 2025. "Marvel Falcon." June 24. <https://www.vesselfinder.com/vessels/details/9760768>.

